@ 56 @ | | قال الحسين : طاعة الرسول فيها صلاح الكل وهو المواظبة على الأوامر ، والفرائض | فإن الأنبياء يعملون على الفرائض ، والمؤمنون يعملون في الفضائل ، والصديقون | يعملون في النهي ، والعارفون يعملون في نسيان كل شيء غير ا . | | قال بعضهم : أوائل الطاعة أمور ، أولها : احتمال الأذى من غير شكاية ، ودفع | الأذى من غير منة ، ولا تخاصم ا عن نفسك ولا يملك غير ا . | | قال محمد بن الفضل : إن تطيعوه في سنته توصلكم بركته إلى حقائق القيام بأداء | الفرائض فتكونوا من المهتدين أي من الموافقين بشرائط الأدب مع ا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 61] . | | قال بعضهم : إذا دعى إلى الدعوة أن يدخل معه فائدة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 61] . | | قال أبو عثمان : الصديق من لا يخالف باطنه باطنك كما لا يخالف ظاهره ظاهرك إذ | ذاك يكون محل الانبساط إليه مباحا في كل شيء من أنوار الدين والدنيا . | سئل أبو حفص : ما الصداقة ؟ قال : الشفقة والنصيحة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 62] . | | سمعت عبد ا الرازي يقول : قال قوم من أصحاب أبى عثمان أوصنا قال : عليكم | بالاجتماع على الدين . | | وإياكم ومخالفة الأكابر والدخول في شيء من الطاعات إلا بإذنهم ومشورتهم | وواسوا المحتاجين بما أمكنكم فأرجو أن لا يضيع لكم بيعا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 63] . | | قال ابن عطاء رحمه ا : لا تخاطبوه مخاطبة ، ولا تدعوه بكنيته واسمه ، واتبعوا | أداء ا فيه بدعائه يا أيها النبي صلى ا عليه وسلم ويا أيها الرسول . | | قال جعفر : الحرمات تتبع بعضها بعضا من ضيع حرمة الحق فقد ضيع حرمة | المؤمنين ، ومن ضيع حرمة المؤمنين فقد ضيع حرمة الأولياء ، ومن ضيع حرمة الأولياء | فقد ضيع حرمة الرسول صلى ا عليه وسلم ومن ضيع حرمة الرسول فقد ضيع حرمة ا عز وجل ، | ومن ضيع حرمة ا فقد دخل في ديوان الاشقياء ، وأفضل الأخلاق حفظ الحرمات ، |